قصائد هايكو

سامر زكريا

شاعر من سوريا

فَراشَةٌ تُرَفْرِفُ
طاهِرَة
لَمْ يَمْسُسْها فِكْر

في عَرَبَةِ الدَّفْنِ
جسدها أخيراً
يَخْتَبِرُ الرَّعْشَة

أَيْلُولُ دِمَشْق
كُلُّ عَوِيلِ الرِّيح
لَنْ يَكْفِي لِلرِثاء

مقهى العاصِمَة
مِراراً خِلالَ حَدِيثِنا
نوستالجيا القَمْع

سامر زكريا

أيُّها البائِعُ الجَوّال
أُهديكَ القَلْب
الذي رأيتُهُ في الحُلُم

دِمَشْقُ
تَكادُ تُرى العُطورُ
على أطرافِ الجَلابيب

على شاطئِ اللُّجوء
بَيْنَ وثائقِ الغَرقى
فاتورَةُ مَاء

فَيضُ البَنَفْسَج
غَسَقُ الضّاحِيَة
وكَدمَةُ الوَلِيدِ الجَديد

زَيزَفونَةُ الشِّتاء
تَرتَدي ثَوباً
مِنْ هَباء

واضِحَ الأثَرِ
بِلا صَوْتٍ
أَسِيرُ عَلى الرِّمَال